

Distr.: General
11 February 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ الموجهة من ألكسندر فيرشبو، نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي يحيل بها التقرير الفصلي المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون





15-01874 (A)   120215   120215



المرفق

رسالة مؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر فيرشبو

الضميمة

تقرير مقدَّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يُقدَّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) وهو يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٢ - وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، ظل مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات يناهز ٥٠٠ ٤ فرد.

٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان الحدث الرئيسي في كوسوفو يتمثل في تشكيل إدارة جديدة في بريشتينا عقب الانتخابات البرلمانية التي أُجريت في شهر حزيران/يونيه. و لم تقع أي حوادث أمنية هامة.

الحالة الأمنية والعمليات

٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية في مسرح العمليات هادئة في الجزء الجنوبي من كوسوفو، ومستقرة إلى حد معقول في الجزء الشمالي منها. وما زال تنفيذ الاتفاق الأول المتعلق بالمبادئ الناظمة لتطبيع العلاقات، الذي يسّر إبرامه الاتحاد الأوروبي وتوصلت إليه بلغراد وبريشتينا في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، يؤثر تأثيرا إيجابيا في الحالة الأمنية وظلت حرية التنقل دون عوائق في جميع أنحاء كوسوفو. ويُرتقب أن يؤدي تشكيل إدارة جديدة في بريشتينا إلى تجديد الزخم لتنفيذ الاتفاق.

٥ - وعلى ضوء هذه الخلفية الإيجابية نسبيا، واصلت قوة كوسوفو مهمتها المتمثلة في الإسهام في الحفاظ على بيئة آمنة وخالية من الأخطار وكفالة حرية التنقل في إطار الجهود الشاملة المبذولة على الصعيد الدولي.

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو العمل بتنسيق وثيق مع شرطة كوسوفو ومع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون. وظلت قوة كوسوفو على أهبة الاستعداد للتدخل فورا عند الاقتضاء، وظلت أيضا على إلمام تام بالأوضاع السائدة في المنطقة. بيد أنه لم يكن هناك داعٍ لتدخل القوة بشكل مباشر.

٧ - وتضمنت الأحداث التي وقعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلقاءَ القبض على مواطن صربي يُشتبه في أنه كان يخطط لتنفيذ هجوم إرهابي في بريشتينا. وتم العثور على ١٢,٢ كيلوغراما من المتفجرات في سيارته عندما ألقي القبض عليه.

٨ - وتمثل أبرز حادث عكّر صفو النظام العام خلال الفترة المشمولة بالتقرير في تنظيم مظاهرة في جامعة بريشتينا طالب أثناءها حوالي ٩٠٠ شخص من المحاربين القدامى في جيش تحرير كوسوفو باستقالة رئيس الجامعة. وكانت شرطة كوسوفو موجودة على عين المكان و لم تكن ثمة حاجة إلى تدخل قوة كوسوفو.

موجز

٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو إسهامها في الحفاظ على بيئة آمنة وخالية من الأخطار وكفالة حرية التنقل بالتنسيق الوثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو. ولا يزال التنسيق الوثيق في الميدان بين قوة كوسوفو، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو فعّالا إلى درجة كبيرة.